

نور على الدرب 721 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح - [00:00:40](#)

ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج المستمع عبدالله صالح الرياض من الملج يسأل جمعا من الاسئلة فيقول في احدها هل الذهب الملبوس تجد فيه الزكاة وجهه - [00:01:00](#)

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد تكرر السؤال والاجابة عن هذه المسألة وهي مسألة حدود الزكاة في الحلي المعد من استعمال وجاء في الاجابات - [00:01:20](#)

هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. الجمهور على انه لا زكاة فيها يعني في ذهب المعلم انه لا زكاة فيه نظرا لانه من المستعملات في حاجة للانسان المرأة بحاجة الى لبس الحلي به فتحول من كونه مالا زكائيا الى كونه - [00:01:40](#)

فعلا مستهلك من استعمال الملابس بكاء المساكن والمراكب التي يتخذها الانسان في حاجته وانما الزكاة في المال وهذا ليس معد للنماء وانما هو معد للشمال. وذهب طائفة من اهل العلم الى وجوه الزكاة فيه لعموم ادلة قلوب - [00:02:00](#)

الذهب والفضة والادلة الخاصة وردت في الحلم. رأوا انها تدل على قلوب الزكاة فيه مطلقا. سواء كان معدا للسماء او للتجارة او غير ذلك. نظرا لكونه ذهباً او في الصحن. وهذا القول عليه جمع من المحققين وله قوة. الانسان الذي يريد الاحتياط وبراءة - [00:02:20](#)

في الظل الاحتياطين ايضا زكي هذا الذهب ولو عد للاستعمال والعارية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل الذي ينسى فالوضوء وضوءه صحيح او لا طرد مشروعية الامر في تسمية الوضوء في قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم - [00:02:40](#)

اسم الله عليه ورد هذا الحديث من عدة روايات يقوي بعضها بعضا. حتى قال بعض الحفاظ تيقنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صالح تعليم كثرة طرقه فالتسمية مرفوعة في بداية الوضوء في ان يقول بسم الله ولكن اختلف العلماء هل مشروعيتها من باب الوجوب - [00:03:00](#)

الجمهور على ان مشروعيتها من باب الاستحباب وان قوله صلى الله عليه وسلم لو رأى لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا من نصيب حمام وذهب الامام احمد رحمه الله الى ان هذه من باب الوجوب فلا يصح وضوءه مسلم الا ان يقول بسم الله في بدايته في - [00:03:20](#)

وفي وضوءه فان تركها نسيانا وضوءه صحيح فهي تجب عنده مع الذكر وتسقط مع النسيان وحمل قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه على نفي الحقيقة. وهذا قول له وجهته ويتأكد في حق المسلم ان يذكر اسم الله في بداية الوضوء - [00:03:40](#)

فان ترك نسيانا ترك ذلك نسيانا صحيح لقوله صلى الله عليه وسلم عفوا لامتي ان خطأ النسيان قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان فينا

وقعته. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني اعاني من مرض عصاب مزمن. وقد تسبب لي في كثير - [00:04:00](#)
من المشاكل منها عقوق الوالدين وقطيعة الرحم وكثرة القلق والخوف. فهل علي اثم؟ وهل تسقط عني التكاليف ما ذكرت جزاؤكم الله
خيرا؟ وهل من نصيحة؟ اسأل الله لك الشفاء. امين. والعافية من هذا المرض. لا شك ان هذا مرض ليس - [00:04:20](#)

وانما هو من قضاء الله وقدره فعليك بالصبر والاحتساب مع بذل الاسباب في العلاج في العلاج المفيد والدعاء وان تكثر من الدعاء
سبحانه وتعالى ان يمنحك الشفاء والعافية. اما ما يصدر منك فاذا كان هذا بارادتك ومع وجود شعورك فانك تؤاخذ - [00:04:40](#)
اما اذا كان يصدر منك من غير شعور ومن غير اختيار منك اخرج عليك في ذلك لان الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا الا عليها بضبط
نفسك مهما امكن واذا صدر منك شيء بغير اختيارك فانه لا حرج عليك في ذلك. وهذه ايضا بالاعتذار ممن تسيء - [00:05:00](#)
اليهم وخصوصا الوالدين عليك ان تعتذر منهم وان تطلب منهم المسامحة وان تطلب منهم الدعاء لك بالشفاء. اما سقوط الشرعية فلا
تسقط مع وجود العقل مهما فقد العقل فان التكاليف لا تسقط عنه وانما تسقط التكاليف عن فاقد العقل لقوله صلى - [00:05:20](#)
قوانين كلما رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفيق فمع زوال عقله لا تؤاخذ على ما يصدر منك. اما مع وجود العقل انك
اخذوا عليه يعني التوبة والاستغفار وحفظ نفسك عندما تحس بشيء من هذا المرض وتضبط نفسك وان تكون حاضرا مع نفسك -

[00:05:40](#)

والله يعينك ولا شك ان هذا مرض شاق ولكن عليك بالصبر والاحتساب اتخاذ الاسباب الواقية والعلاج النافع خصوصا الدعاء والاكثار
على للدعوة والالحاح على الله سبحانه وتعالى. والله قريب مجيب. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من المملكة الاردنية

الهاشمية - [00:06:00](#)

وبتوقيع احد المستمعين يقول المرشد عبدالله يسأل جمعا من الاسئلة من بينها هذا السؤال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه يقول الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن
قطعها - [00:06:20](#)

فما المقصود بالرحم هنا؟ وهل زيارة الاخت لاختها واجبة والعكس؟ وهل يأثم الطرف الاخر ان لم يزرها او وهل هو رحم لها ام انها
هي رحم له؟ جزاكم الله خيرا. الرحم هو القرابة الذي بينك وبينه قرابة من - [00:06:40](#)

الاب او من جهة الام فهؤلاء هم رحمك واجدادك واعمامك وعماتك وان علوا واخوانك وخالاتك اخوتك واخواتك وكل من تربطك
بقرابة من جهة ابيك او من جهة امك فانه يكون قرابة لك ونورا - [00:07:00](#)

وكذلك اولادك واولاد اولادك من الذكور والاناث مهما نزلوا فانهم من اولى قرباتك فان اولى القرابات عمود لان خلفهم او والدان وان
علوا والاولاد وان نزلوا. وكذلك بقية الحواسي من الاخوة والاخوات والاعمام والعمات - [00:07:20](#)

والة الاخوة والاخوات واولاد الاعمام والعمات كلهم من قربات ولهم حق عليه لان حق الرحم ذكره الله من الحقوق الواجبة في آيات
قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذي كربي. قال سبحانه وتعالى بعد ان ذكر حقه وحق - [00:07:40](#)
والدين واعبدوني وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله واتنا القربى حقه. وقد توعد الله سبحانه وتعالى قاطع
الرحم بالمعنى قال الله سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقصروا ارحامكم اولئك الذين لعنوا -

[00:08:00](#)

والعقوق من الكبائر وكذلك قطيعة الرحم من الكبائر. الواجب على المسلم ان يصل رحمه حتى وان قطعته لو جاء في الحديث ان
الصلة ليست مقصورة على المكافأة ان احسنوا اليك احسنت اليهم لا الصلة واجبة عليه حتى ولو اساءوا اليه النبي - [00:08:20](#)
الله عليه وسلم يقول من رحمك وان قطعوك فانت تؤدي الواجب الذي عليك ويكون اثمهم على انفسهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم ان لم يكون الرحم متبادل بينهما. نعم. الحق متبادل بينهم. نعم. الاخت تزور اخاها والاخ يزور اخته حتى هو وهكذا -

[00:08:40](#)

تتدم يا ولا الاخوة والاخوات بعد يأتي ترتيبهم بعد عودة جزاكم الله خيرا. يقول لعلني اتجنب كثيرا هو في خلاف مع الاقارب او

الاصدقاء. ولكن اذا وقع الخلاف فان الاغلب كثيرا ولا احب لقاء الشخص ولا حتى الحديث معه - 00:09:00

حتى وان كان من اقرب الاقرباء سواء كان اخا او ابن عم او عم فما عساي ان اخنى وهل علي اثم من قضاء ذلك جزاكم الله خيرا.

الغضب خصلة اليمينة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه في قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له - 00:09:20

اوصي قال لا تغضب كرر عليه مرارا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تغضب. والغضب من الشيطان وله علاج وذلك للاستعاذة بالله من قال تعالى واما ينزعك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلين -

00:09:40

ويتشابان حتى اذا حدهما قد انتفخت اولاده من الغضب. قال صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها فذهب عنه ما يجوز اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فقالها الرجل فذهب عنه الغضب. فعلى المسلم ان يدفع الغضب بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. وكذلك

- 00:10:00

الغضب بكف نفسه عن الانتقام حال الغضب وعن المييا حال الغضب حلف الله عليه وسلم ليس الشديد للصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. هذا هو القوي. الم يملك نفسه عند الغضب. والغضب خصلة انسانية موجودة للانسان. كل يغضب ولكن على الانسان

ان - 00:10:20

يعالج الغضب والا ينفعل مع الغضب وينفذ مع الغضب ينفذ مع الغضب لما اراد من الانتقام بل عليه ان يحبس نفسه لسانه ويده عن

الانتقام حال الغلط وان يصبر ونستعيد بالله من الشيطان الرجيم. وكذلك هناك اشياء اخرى - 00:10:40

تعالج تعالج الغضب منها الوضوء لان الغضب من الشيطان والوضوء والماء يطفى النار اذا توضع الانسان فان هذا يذهب عن الغضب

بذن الله كذلك في حالته ان كان واقفا يجلس وان كان جالسا ويرتجع وهكذا يحول حالته التي هو عليها لم يتلف - 00:11:00

فهو منهم الشيطان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اسمعوا بعض الائمة يقولون عقب الصلاة الى حضرة النبي وعلى نية الشفاء

والى رح امواتكم واموات المؤمنين عامة لهم منا ثواب الفاتحة. فهل يصل - 00:11:20

ثواب الفاتحة للموتى الا وهل تجوز قراءة الفاتحة على الاموات عامة؟ جزاكم الله خيرا. هذا العمل مبتدع النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان يقول بعد الصلاة هذا الدعاء وهذه الالفاظ. وان ما الذي ورد في ادبار الصلوات الاذكار المشروعة من - 00:11:40

تعديلات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وكذلك اه اذا سلم استغفروا الله ثلاثا ثم قل اللهم

انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء - 00:12:00

والقديم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصون له الدين ولو كره الكافرون اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم لا مانعا

لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ويسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا -

00:12:20

ثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وان كان بعد الفجر بعد صلاة الفجر

فانه يأتي بالتهليلات العشر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات وكذلك بعد صلاة

المغرب - 00:12:40

من التهليلات العشر مرات ويقول ربي اجرني من النار سبع مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب مع تسبيحة التكبيرات

والتحميدات الصلاة والثلاثين ويكون مجموعها تسعة ويكون تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد -

00:13:00

وهو على كل شيء قدير. ويدعو بما تيسر له. واما هذا اللفظ الذي ذكره السائل من قراءة الفاتحة واعادها للاموات ورفع الصوت لذلك

هذا وكله من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الفاتحة في مثل هذا الموضع ولا في

غيره وانما الفاتحة - 00:13:20

وهنفيه في الصلاة هذا ركن من اركان الصلاة. قراءتها ركن من اركان الصلاة. واما قراءتها لادبار الصلوات او على ارواح الاموات او عندما يدعو الانسان بدعاء يقول في اخره الفاتحة او يأمر الناس بقراءة الفاتحة كل هذا من البدع المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. جزاكم - [00:13:40](#)

الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت من الرياض وباعثها احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله ابو عبدالله. ابو عبدالله له ثلاث قضايا في قضيته الاولى يقول دخلت المسجد لاصلي الفريضة ووجدت الامام راكعا. فعندما كبرت وهممت بالركوع رفع الامام - [00:14:00](#)

من الركعة وواصلت وانا ركعتي ثم رفعت واكملت الصلاة مع الجماعة وعندما سلم الامام اتيت بركعة خامسة انني ظننت ان الركعة الاولى لم تكن صحيحة. فهل علي اعادة للصلاة او سجود سهو؟ وما هو حال المأموم مع الامام في هذه الحالة - [00:14:20](#)
قال قد ينتظر الامام او يسرع ليتمكن من الركوع قبل رفع الامام من الركعة علما بانني لاحظ كثيرا من الناس يا فضيلة الشيخ نسرع هنا او يتكلمون في بعض الاحيان مثل قولهم الله اكبر او سبحان الله او يتعمدون احداث اصوات ينبهوا الامام بانهم - [00:14:40](#)
قادمون لاجل ان ينتظرهم حتى يركعوا. هل هذا جائز؟ افيدونا افادكم الله وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير جزاء. الواجب على من دخل المسجد قد اقيمت الصلاة ان يدخل بسكينة ووقار. كما قال صلى الله عليه وسلم امشوا وعليكم السكينة - [00:15:00](#)
من الصلاة ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ولا يدخل المسجد بجلبة او اصوات او غير ذلك فليقوم بالسكينة لان الناس في صلاة وفي عبادة الا يشوش عليهم عبادتهم؟ واذا ادرك الامام وهو راكع فانه يكبر تكبيرة الاحرام قائما وكذبا ثم يركع - [00:15:20](#)
مع الامام ويقول له للركوع الله اكبر مرة ثانية في الانتقال مم وهي في هذا الموضع سنة واكمل وان فانها سنة فليس عليه فيها شيء في هذا الموضع. اما تكبيرة الاحرام فانها ركن لابد من الاتيان بها. وان يأتي بها وهو - [00:15:40](#)

ثم يركع فان ادرك الامام يعني ركع المأموم ووصلت يده الى والامام لا يزال في ركوعه فقد ادركه الرابعة في فعله ان يقول سبحان ربي العظيم ولو رفع الامام يتأخر عنه يقول سبحان ربي العظيم ثم يلحق بهم. اما اذا كان الامام - [00:16:00](#)
رفع رأسه قبل ان تصل يدا المسلوب الى ركبتيه راكعا فانه في هذه الحالة قد فاتته الركعة فيأتي بدلها بركعة فما فعلته ان انا من هذه الحالة وهي ان الامام رفع رأسه قبل ان تنحني راكعا ييات الى ركبتيك فان فعلك صحيح وما الحقته من ركعة - [00:16:20](#)
في الاخر عمل صحيح نام الركعة الاولى قد اما ان كنت ادركت الامام وهو راكع ووصل في ذلك الى ركبتيه والامام لا يعني في الركوع فانت قد ادركت الركعة فتكون الركعة التي اتيت بها بعد السلام زائدة ولكن نظرا لجهلك في هذا الامر فصلاتك صحيحة ان شاء الله - [00:16:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول مات اخي وعليه دينا وكفارة ولم يحج. اما الدين فقد قضيناه عنه والحمد لله والكفارة هي بسبب انه دهس طفلا صغيرا عمره سنتان تقريبا. وكان اخي بالغا في ذلك الوقت ولم - [00:17:00](#)
يحرم شهرين متتابعين ولم يعتق رقبة. فهل يعتق عنه رقبة ما له الذي تراه؟ وكيف يكون ذلك؟ وهل احج عنهم المالدة او من مالنا الخاص وكيف تقسم التركة على والدي تونة مأجورين وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - [00:17:20](#)
الواجب عليكم في هذه الحالة البداءة بالدين لان كفارة دين في ذمة هذا الميت وكذلك الحج اذا لم يكن ادى فريضة الاسلام الحج فعليكم ان تنفذوا هذا الدين اولا قبل الميراث لان تعتق رقبة بان تشتروا مملوكا - [00:17:40](#)
اذا وجدتم ذلك اذا وجدتم من يباع من الرزق اشتروا من التركة رقبة واعتقوه منها كفارة عن هذا الميت. وآآ ان لم تجدوا رقبة تباع لو صتمت عنه او صتمت عنه شهرين متتابعين لا افرا ذلك بمتى لكن هذا لا يجب عليكم وانما - [00:18:00](#)
فهو من باب التبرع منكم انتم اما لو نزلت الرقبة فهذا امر واجبته. اما قضية الحج فذلك يخرج من تركته قدر ما يحج به عنه ما من يكلف مثلا من اهل ثقة نعم ممن ادى فريضته اولا - [00:18:20](#)

ينوب عنه ويعطى تكاليف الحج من التركة ثم بعد ذلك يأتي الميراث في اه اقاربه الذين الذين اسأل الله سبحانه وتعالى حقوقهم جزاكم الله خيرا يسأل عن كيفية تقسيم تركته بالنسبة لوالده جزاكم الله خير. نعم. يسأل عنك - [00:18:40](#)

كيفية تقسيم التركة بالنسبة لوالد المتوفى الذي هو والد السائل ايضا. احنا قلنا اولا يبدأ بالدين الذي لله في ذمته من الكفارة ومن القلب ومن الحج. نعم. اما توزيع البيت على الورثة فهذا يحتاج الى معرفة من هم الورثة. هم. الذين خلفهم - 00:19:00
فلا لا نستطيع الان لانه لم يبين منهم الورثة. نعم. جزاكم الله خيرا. رسالة من الرياض باعنتها احدى الاخوات المجتمعات تقول
المرشدة موزي محمد الاخت موزي تسأل عن حكم ركوب المرأة مع السائق الاجنبي لوحدها هل هو جائز او لا - 00:19:20
هذا امر لا يجوز وتكرر التنبيه عليه انه لا يجوز ان تترك المرأة مع سائق ليس من محارمها لان هذا من الخلوة محرمة لان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يخلو الرجل بالمرأة التي ليست من محارمه واخبر ان ذلك يسبب حضور - 00:19:40
بايقاعهما في الفتنة والفساد فهذا وسيلة من وسائل الفساد. قد قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا وهذا نهى عن الوسائل التي تسبب
الوقوع في الزنا ومنها الخلوة. خلوة الرجل بالمرأة التي لا تحل له. لا في السيارة ولا في المنزل ولا في اي مكان الا ومعها المحرم -
00:20:00

كل محارمها او معها من تزول به الخلوة الى جماعة غيرها وركوبها معه في السيارة اشد خطرا من خلوته بها في منزل او غير ذلك
لانه في السيارة يستطيع ان يتحكم فيها وان يهرب بها من غير ارادتها فيحصل الفساد والا لانه في - 00:20:20
سيارة تكون له سلطة عليها والمرأة ضعيفة وقد يهرب بها او يهددها او ما اشبه ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا فهو احسن اجرکم. شيخ
صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلکم باجابة الاخوة المستمعين. وامل - 00:20:40
ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة
الدائمة للارتقاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا - 00:21:00